24 - { قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه } جواب قسم محذوف قصد به المبالغة في إنكار فعل خليطه وتهجين طمعه ولعه قال ذلك بعد اعترافه أو على تقدير صدق المدعي والسؤال مصدر مضاف إلى مفعوله وتعديته إلى مفعول آخر بإلى لتضمنه معنى الإضافة { وإن كثيرا من الخلطاء } الشركاء الذين خلطوا أموالهم جمع خليط { ليبغي } ليتعدى { بعضهم على بعض } وقرئ بفتح الياء على تقدير النون الخفيفة وحذفها كقوله : .

(اضرب عنك الهموم طارقها) .

وبحذف الياء اكتفاء بالكسرة { إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم } أي وهم قليل و { ما } مزيدة للإبهام والتعجب من قلتهم { وظن داود أنما فتناه } ابتليناه بالذنب أو امتحناه بتلك الحكومة هل يتنبه بها { فاستغفر ربه } لذنبه { وخر راكعا } ساجدا على تسمية السجود ركوعا لأنه مبدؤه أو خر للسجود راكعا أي مصليا كأنه أحرم بركعتي الاستغفار { وأناب } ورجع إلى ا بالتوبة وأقصى ما في هذه القضية الإشعار بأنه E ود أن يكون له ما لغيره وكان له أمثاله فنبهه ا بهذه القصة فاستغفر وأناب عنه وما روي أن بصره وقع على امرأة فعشقها وسعى حتى تزوجها وولدت منه سليمان إن صح فلعله خطب مخطوبته أو استنزله عن زوجته وكان ذلك معتادا فيما بينهم وقد واسى الأنصار المهاجرين بهذا المعنى وما قيل إنه أرسل أوريا إلى الجهاد مرارا وأمر أن يقدم حتى قتل فتزوجها هزء وافتراء ولذلك قال علي قوما إن وقيل وستين مائة جلدته القصاص يرويه ما على السلام عليه داود بحديث حدث من : Bo قصدوا أن يقتلوه فتسوروا المحراب ودخلوا عليه فوجدوا عنده أقواما فتصنعوا بهذا التحاكم فعلم غرضهم وأراد أن ينتقم منهم فظن أن ذلك ابتلاء من ا له { فاستغفر ربه } مما هم به { وأناب }